



تأثير بعض العوامل على الممارسات المتبعة أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية لدى ربوات البيوت في محافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية

نجاه على العباد* - خلود عبد الرحمن العتيبي

قسم علوم الغذاء والتغذية - كلية العلوم الزراعية والأغذية بجامعة الملك فيصل بالإحساء - المملكة العربية السعودية

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير بعض العوامل على الممارسات المتبعة أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية لدى ربوات البيوت في محافظة الإحساء بشرق المملكة العربية السعودية. وقد استخدم المنهج الوصفي في الدراسة حيث وُزِع استبيان على عينة عشوائية من ربوات البيوت في محافظة الإحساء، وتم تحليل البيانات عن طريق برنامج (SPSS, ver. 15). بينت النتائج أن مستوى المعرفة والممارسات الغذائية المرتبطة بتداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية لأغلب ربوات البيوت كان جيد (٨٨,٩% و ٩٠,٣% على التوالي)، وأن الأهل والأصدقاء كانوا مصدر معرفتهم للمعلومات الغذائية. بينت النتائج أيضاً أن الممارسات الغذائية لربوات البيوت تأثرت معنوياً ($P < 0.05$) ببعض العوامل مثل مستوى معرفتهم الغذائية ومدى وجود خادمة منزلية ودخل الأسرة، فقد تحسنت الممارسات الغذائية لربوات البيوت بزيادة معرفتهم للمعلومات الغذائية (٩٢,٢%) وفي حال عدم وجود خادمة منزلية أو عدم الاستعانة بها أثناء تداول وحفظ وطهي الأغذية (٩٦,٥% و ٩٣,٦%)، لكن دخل الأسرة كان له تأثير عكسي حيث تحسنت الممارسات الغذائية لربوات البيوت اللاتي مستوى دخل أسرهن منخفض. كما أن بعض العوامل لم تؤثر معنوياً ($P > 0.05$) على الممارسات الغذائية لربوات البيوت مثل العمر ومستوى التعليم والمهنة ومكان الإقامة، وبناء على النتائج توصي الدراسة ربوات البيوت باتباع الممارسات الصحيحة أثناء تداول وحفظ وتخزين وإعداد وطهي الأغذية، كما يوصى بإعداد وتنظيم برامج توعية غذائية وصحية في مجال سلامة الأغذية لربوات البيوت والمجتمع.

الكلمات الاسترشادية: ممارسات تداول وطهي الأغذية، ممارسات حفظ وتخزين الأغذية، السعودية.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر تلوث الأغذية أحد أهم المشاكل الصحية التي تعاني منها الدول العربية، ومن أكثر الأسباب لحدوث هذا التلوث الممارسات الصحية الخاطئة المتبعة في تداول وتحضير الطعام (مصيفر ومصطفى، ٢٠٠٧)، ويستقبل قسم الطوارئ الآلاف الحوادث كل عام بسبب تناول طعام غير سليم، فبعض هذه الحوادث سببه الجهل والبعض الآخر سببه الإهمال (عبد الخالق وآخرون، ٢٠٠٤)، والذي له عواقب صحية واجتماعية واقتصادية (كردي، ٢٠٠٨). ويُعد المطبخ أحد الأسباب الهامة لهذه الحوادث، حيث يتم فيه تداول وإعداد وتجهيز وطهي وحفظ الأغذية، أي أن المطبخ قد يكون مصدر للحوادث للبعض، مع أنه مصدر لصحة وسعادة الكثيرين، وهذا يتوقف على مدى الوعي بالثقافة الغذائية والصحية لمن يتولى مسؤولية تداول وإعداد وطهي وتقديم الأغذية (عبد الخالق، ٢٠٠٤).

وقد أجرى مصيفر وخنجي (٢٠٠٧) دراسة هدفت للتعرف على بعض الممارسات المتعلقة بالنظافة العامة في

المطبخ وتداول وتحضير الطعام عند النساء في البحرين، فوجدوا أن هناك العديد من الممارسات الصحية الخاطئة المتعلقة بتداول وتحضير الطعام تمارسها النساء في البحرين، وأن هذه الممارسات الخاطئة تقل بارتفاع مستوى التعليم.

وأجرت العباد (٢٠٠٨) دراسة بهدف التعرف على بعض الممارسات المتبعة لحفظ وتخزين وتداول الأغذية لدى ربوات البيوت ومدى سلامتها في محافظة الإحساء، فوجدت أن مستوى المعرفة الغذائية المرتبطة بحفظ وتداول الأغذية لدى أغلب ربوات البيوت جيد، وأن الممارسات التي يتبعنها في حفظ وتخزين وتداول الأغذية بشكل عام جيدة، وقد تأثرت هذه الممارسات ببعض العوامل مثل مستوى المعرفة الغذائية ومكان الإقامة. دراسة مشابهة أجرتها بوادي وآخرون (٢٠٠٨) في الأردن، فوجدوا أن مستوى المعرفة الغذائية المرتبطة بصحة وسلامة الأغذية تراوح بين جيد وجيد جداً، كما وجدوا أن بعض ربوات البيوت يتبعن ممارسات صحية وبعضهن يتبعن ممارسات غير صحيحة أثناء تداول

* Corresponding author: , Tel : +506909877

Email address: nali_sa@yahoo.com

غذائية ضعيف لمن تتحصل على ٥ درجات أو أقل ($\geq 50\%$) ومستوى معرفة غذائية جيد لمن تتحصل على ٦ درجات أو أعلى ($< 50\%$).

أما مقياس الممارسات الغذائية فقد تضمن ٢٠ عبارة مرتبطة بتداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية، وتم عرض المقياس على مجموعة من عضوات هيئة التدريس بقسم علوم الغذاء والتغذية بجامعة الملك فيصل، ثم تم اختيار العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة ٨٥% وإعادة صياغة العبارات التي أبدت المحكمات عليهن ملاحظات، وتم وضع ٤ مستويات إجابة للعبارات (دائماً، غالباً، أحياناً، أبداً) وأعطيت الإجابات قيمة (٤، ٣، ٢، ١) درجة) للممارسة الجيدة وقيمة (١، ٢، ٣، ٤ درجات) للممارسة غير الجيدة، ثم تم تقسيم مجموع الدرجات إلى مستويين، ممارسات غير جيدة لمن تتحصل على ٥٠ درجة أو أقل ($\geq 63\%$) وممارسات جيدة لمن تتحصل على ٥١ درجة أو أعلى ($< 63\%$).

تم توزيع الاستبيان على ٣٠ ربة بيت لاختبار مدى وضوح الأسئلة والعبارات، وتم تعديل الاستبيان والمقياسين حسب ملاحظات ربوات البيوت، ثم تم توزيع الاستبيان في صورته النهائية على ٣١٧ ربة بيت، استجابات منهن ٢١٧ (بنسبة ٦٨,٥%)، وجرى المسح الميداني في الفترة من مايو - يونيو ٢٠١٠م.

التحليل الإحصائية

تم تحليل بيانات الدراسة بواسطة برنامج (SPSS, ver. 15) الإحصائي (أبو سريع، ٢٠٠٤)، وعرضت النتائج بصورة تكرارات ونسب مئوية، وتم استخدام مربع كاي (كا) لقياس علاقة بعض العوامل المعيشية والديموغرافية والمعرفية لربوات البيوت بممارساتهن أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية، واعتُبرت العلاقة ذات دلالة إحصائية عندما تكون قيمة الاحتمال أقل أو تساوي ٠,٠٥ ($P \leq 0.05$).

النتائج والمناقشة

بعد إجراء التحليل الإحصائية، أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

يوضح جدول ١ بعض المعلومات الديموغرافية لربوات البيوت مثل العمر والمستوى التعليمي، حيث تُشير النتائج إلى أن أغلب ربوات البيوت مستواهن التعليمي ثانوي وأعلى (٦٧,٦%).

كما يوضح جدول ٢ مستوى ومصدر المعرفة الغذائية لربوات البيوت، كذلك مستوى ممارساتهن الغذائية المرتبطة بتداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية، وفيه نجد أن أغلب ربوات البيوت مستوى معرفتهن وممارساتهن الغذائية جيد (٨٨,٩% و ٩٠,٣% على التوالي)، وأن الأهل والأصدقاء مصدر معرفتهن الغذائية (٣٢,١%).

وتخزين وحفظ الأغذية، أما مصدر المعلومات الغذائية لدى ربوات البيوت الأردنية فقد شملت التلفاز (٥٣%) والخبرة (٤٩%) والأصدقاء (٤٢,٣%).

وفي دراسة أجراها مصيقر ومصطفى (٢٠٠٨) في القاهرة، بينت أيضاً أن بعض ربوات البيوت يتبعن ممارسات صحيحة وبعضهن يتبعن ممارسات غير صحيحة أثناء تداول وتخزين وحفظ الأغذية، أما مصدر المعرفة الغذائية للنساء المصريات فقد شملت التلفاز (٥٠%) تليها الجرائد والمجلات (١٤%) ثم الانترنت (١٢%).

كما أن الدراسة التي أجراها أحمد وآخرون (١٩٩٦) بينت أن مستوى المعرفة الغذائية المرتبطة بتداول الأغذية لدى السيدات في الاسكندرية كان متوسط، وأن أهم مصادرهن الغذائية كانت الجيران والأصدقاء. أما الدراسة التي أجراها المانع وشاكر (٢٠٠٠) في الرياض، فقد وجدت أن مستوى معلومات ربوات البيوت المرتبطة بحفظ الأغذية تراوح بين المتوسط والمرتفع، وأن أهم مصدرين لمعلوماتهن هما الخبرة العائلية والبرامج التلفزيونية.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير بعض العوامل على الممارسات المتبعة أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية لدى ربوات البيوت في محافظة الأحساء بشرق المملكة العربية السعودية، وهذه العوامل شملت العمر والمستوى التعليمي والمهنة ومستوى المعرفة الغذائية ومصدرها ونحل الأسرة ومكان الإقامة ومدى الاستعانة بخادمة منزلية في تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية.

مصادر البيانات والطرق البحثية

اعتمدت الدراسة في اختيار عينة ربوات البيوت على الطريقة العشوائية للحصول على عينة ممثلة للمجتمع، واستخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، حيث شملت بيانات ديموغرافية لربة البيت (العمر والمستوى التعليمي) وبعض العوامل المعيشية (الوضع الوظيفي لربة البيت، مستوى نحل الأسرة، مكان الإقامة، مصدر المعرفة الغذائية لربة البيت)، كما تضمن الاستبيان مقياسين، الأول لقياس مستوى المعرفة الغذائية لربة البيت والأخر لقياس الممارسات التي تتبعها ربة البيت أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية.

وقد أعدت الباحثة الأولى المقياسين من أدبيات البحث (سابا، ١٩٩٣؛ خنجي، ١٩٩٩؛ عبدالخالق وآخرون، ٢٠٠٤؛ حمزاوي، ٢٠٠٤؛ المصري، ٢٠٠٧)، وتضمن مقياس مستوى المعرفة الغذائية (فيما يتعلق بتداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية) ١٠ عبارات لها إجابتين (صح، خطأ) وأعطيت الإجابة الصحيحة قيمة (درجة واحدة)، أما الإجابة الخاطئة فقد أعطيت صفر، ثم تم تقسيم مجموع الدرجات إلى مستويين، مستوى معرفة

جدول ١. بعض المتغيرات الديموغرافية لربات البيوت للعينة المدروسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
العمر	أقل من ٢٥ سنة	٣٣	١٥,٣
	من ٢٥ - أقل من ٣٥ سنة	٤٥	٢٠,٨
	من ٣٥ - أقل من ٤٥ سنة	٧٨	٣٦,١
	٤٥ سنة وأعلى	٦٠	٢٧,٨
	المجموع	*٢١٦	١٠٠
المستوى التعليمي	غير متعلمة	٢٣	١٠,٦
	ابتدائي - متوسطة	٤٧	٢١,٨
	ثانوي - معهد	٥٤	٢٥
	جامعي وأعلى	٩٢	٤٢,٦
	المجموع	*٢١٦	١٠٠

*ربة بيت واحدة لم تذكر عمرها ومستواها التعليمي

جدول ٢. مستوى المعرفة والممارسات الغذائية ومصدر المعرفة الغذائية لربات البيوت للعينة المدروسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
مستوى المعرفة الغذائية*	مستوى معرفة غذائية ضعيف	٢٤	١١,١
	مستوى معرفة غذائية جيد	١٩٣	٨٨,٩
	المجموع	***٢١٦	١٠٠
مصدر المعرفة الغذائية**	الأهل والأصدقاء	٦٨	٣٢,١
	البرامج الإذاعية والتلفزيونية	٢١	٩,٩
	الكتب والمجلات الأسرية والغذائية	٢٠	٩,٤
	الشبكة العنكبوتية (الانترنت)	٦	٢,٨
	مصادر أخرى أو أكثر من مصدر	٩٧	٤٥,٨
المجموع	****٢١٢	١٠٠	
مستوى الممارسات التي تتبعها ربة البيت أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية	ممارسات غير جيدة	٢١	٩,٧
	ممارسات جيدة	١٩٦	٩٠,٣
	المجموع	٢١٧	١٠٠

* درجة المعرفة الغذائية (المتوسط \pm الانحراف المعياري) = $7,6 \pm 1,6$ ** درجة الممارسات الغذائية (المتوسط \pm الانحراف المعياري) = $58,7 \pm 6,1$

***ربة بيت واحدة لم تُجِب على أسئلة مقياس المعرفة الغذائية ** عدد ٥ ربة بيت لم يحدد مصدر معرفتهن الغذائية

نسبة استخدام الخادמות في البيوت الخليجية وتستعين بها المرأة الخليجية في أمور منزلية عديدة.

بيّنت النتائج في جدول ٣ أيضاً أن دخل أسر أغلب ربات البيوت بلغ ٦٠٠٠ ريال وأعلى (٥١,٥٠%)، وأن ٦٠,٢% من ربات البيوت يتوفر لديهن غرف خاصة لتخزين الأغذية، وهذه النسبة أعلى مما بيّنتها الدراسة التي أجرتها العباد (٢٠٠٨) حيث وُجد أن ٢٧% من ربات البيوت يخزن الأغذية في غرف خاصة، وهذا قد يرجع إلى تحسن الظروف المعيشية أو الوعي لدى ربات البيوت.

تأثير بعض المتغيرات على الممارسات التي تتبعها ربات البيوت أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية

يُشير جدول ٤ إلى أنه لم يكن لعمر ربة البيت تأثير معنوي على ممارستها أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية.

يوضح جدول ٥ أيضاً أنه ليس هناك تأثير معنوي لمستوى تعليم ربة البيت على ممارستها أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية.

أوضحت الدراسة التي أجراها مصيقر وخنجي (٢٠٠٧) أن هناك اختلافاً بين الممارسات الصحية التي تتبعها ربات البيوت في البحرين أثناء تداول وتحضير الأغذية، حسب مستوى التعليم وهذه الاختلافات كانت معنوية لبعض الممارسات ولم تكن معنوية لبعض الممارسات.

يوضح جدول ٦ أيضاً أنه ليس هناك تأثير معنوي لمهنة ربة البيت على ممارستها أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية.

أجرى أحمد وآخرون (١٩٩٦) دراسة هدفت للتعرف على تأثير حالة العمل على الممارسات التي تتبعها ربات البيوت أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية في الإسكندرية، فوجدوا أن هناك اختلافات بين ممارسات ربات البيوت العاملات وغير العاملات.

يوضح جدول ٧ أن لمستوى المعرفة الغذائية لربة البيت تأثير معنوي ($P = 0.007$) على ممارستها أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية، حيث تحسنت ممارسات ربات البيوت اللاتي مستوى معرفتهن الغذائية جيد، والذي انعكس على سلوكهن الغذائي.

يوضح جدول ٨ أنه ليس هناك تأثير معنوي لمصدر المعرفة الغذائية لربة البيت على ممارستها أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية.

كما يوضح جدول ٨ أن مصدر معرفة ربات البيوت اللاتي مستوى ممارساتهن جيد شملت في الغالب الشبكة العنكبوتية، تليها البرامج الإذاعية والتلفزيونية ثم الكتب والمجلات الأسرية والغذائية، وهذا يُشير إلى تأثير وسائل الإعلام المختلفة في الحصول على المعلومات الجيدة.

توافقت نتائج الدراسة مع نتائج الدراسة التي أجرتها العباد (٢٠٠٨) بهدف التعرف على بعض الممارسات المتبعة لحفظ وتخزين وتداول الأغذية لدى ربات البيوت ومدى سلامتها في محافظة الإحساء، والتي بيّنت أن مستوى المعرفة الغذائية المرتبطة بحفظ وتداول الأغذية لدى أغلب ربات البيوت تراوح بين المتوسط والمرتفع (٥٨% و ٢٨,٥% على التوالي)، وأن الأهل والأصدقاء في الغالب مصدر معلوماتهن الغذائية (٥٠%)، وأن الممارسات التي تتبعها ربات البيوت في حفظ وتخزين وتداول الأغذية بشكل عام جيدة.

وفي دراسة مشابهة أجرتها بوادي وآخرون (٢٠٠٨) في الأردن، بيّنت أن مستوى المعرفة الغذائية المرتبطة بصحة وسلامة الأغذية تراوح بين جيد، جيد جداً (٣٣% و ٣٨% على التوالي)، كما وجدوا أن بعض ربات البيوت يتبعن ممارسات صحية وبعضهن يتبعن ممارسات غير صحيحة أثناء تداول وتخزين وحفظ الأغذية، أما مصدر المعلومات الغذائية لدى ربات البيوت الأردنيات فقد شملت التلفاز (٥٣%) والخبرة (٤٩%) والأصدقاء (٤٢,٣%).

دراسة أخرى أجراها مصيقر ومصطفى (٢٠٠٨) في القاهرة، بيّنت أيضاً أن بعض النساء يتبعن ممارسات صحيحة وبعضهن يتبعن ممارسات غير صحيحة أثناء تداول وتحضير الأغذية، كما بيّنت الدراسة أن مصدر المعرفة الغذائية للنساء المصريات شملت التلفاز (٥٠%) تليها الجرائد والمجلات (١٤%) ثم الانترنت (١٢%).

بيّنت الدراسة التي أجراها أحمد وآخرون (١٩٩٦) أن مستوى المعرفة الغذائية المرتبطة بتداول الأغذية لدى السيدات في الإسكندرية كان متوسط، وأن أهم مصادرهن الغذائية كانت الجيران والأصدقاء. أما الدراسة التي أجراها المانع وشاكر (٢٠٠٠) في الرياض، فقد وجدت أن مستوى معلومات ربات البيوت المرتبطة بحفظ الأغذية تراوح بين المتوسط والمرتفع، وأن أهم مصدرين لمعلوماتهن هما الخبرة العائلية، البرامج التلفزيونية.

المتغيرات المعيشية للمبحوثات

يوضح جدول ٣ بعض المتغيرات المعيشية لربات البيوت مثل مهنتهن ومكان إقامة ودخل أسرهن، ومدى استعانتهم بخادمة منزلية، ومدى توفر غرف لتخزين الأغذية بالمنزل.

وبالرجوع للجدول ٣ نجد أن ٥٣,٧% من ربات البيوت لا يعملن، بينما ٢٥% منهن موظفات، كما وُجد أن ٨٣,٤% من ربات البيوت يسكن المدن، وأن ٣٧,٣% منهن يستعن بالخادمت أثناء تداول وطهي الأغذية بالمنزل، بينما ٤٠,٦% من ربات البيوت لا يستعن بخادمت أثناء تداول وطهي الأغذية أو لا يوجد لديهن خادمة منزلية.

أما الدراسة التي أجراها مصيقر ومصطفى (٢٠٠٨) في القاهرة، فقد بيّنت أن ٨% فقط من ربات البيوت يعتمدن على الخادمة المنزلية في تحضير وإعداد الأغذية، وهذه النتيجة لم تتوافق مع نتيجة الدراسة، حيث ترتفع

جدول ٣. بعض المتغيرات المعيشية للمبحوثات

النسبة المئوية	العدد	الفئات	المتغير
٥٣,٧	١٦٦	لا تعمل	مهنة ربة البيت
١٣	٢٨	طالبة	
٢٥	٥٤	موظفة	
٠,٥	١	أعمال حرة	
٧,٩	١٧	متقاعدة	
١٠٠	*٢١٦	المجموع	
٣٧,٣	٧٩	نعم	استعانة ربة البيت بالخدمة أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية
٢٢,٢	٤٧	لا	
٤٠,٦	٨٥	لا توجد خادمة في البيت	
١٠٠	**٢١٢	المجموع	
٦٠,٢	١٢٧	نعم	مدى توفر غرف لتخزين الأغذية في البيت
٣٩,٨	٨٤	لا	
١٠٠	#٢١١	المجموع	
٨٣,٤	١٧٦	المدينة	مكان الإقامة
١٦,٦	٣٥	القرية	
١٠٠	##٢١١	المجموع	
١١,٩	٢٥	أقل من ٣٠٠٠ ريال	دخل الأسرة الشهري
٢٦,٧	٥٦	من ٣٠٠٠ - > ٦٠٠٠ ريال	
٢٤,٨	٥٢	من ٦٠٠٠ - > ١٠٠٠٠ ريال	
٣٦,٧	٧٧	أعلى من ١٠٠٠٠ ريال	
١٠٠	٥٢١٠	المجموع	

* ربة بيت واحدة لم تذكر مهنتها ** عدد ٥ ربة بيت لم تُجِب على السؤال ## عدد ٦ ربة بيت لم تُجِب على السؤال
 \$\$\$ عدد ٦ ربة بيت لم تُحدد مكان الإقامة \$ عدد ٧ ربة بيت لم تذكر دخل أسرتها

جدول ٤. تأثير عمر ربة البيت على ممارستها أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية

المجموع		ممارسات جيدة		ممارسات غير جيدة		عمر ربة البيت
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٠٠	٣٣	٩١	٣٠	٩	٣	أقل من ٢٥ سنة
١٠٠	٤٥	٨٩	٤٠	١١	٥	من ٢٥ - > ٣٥ سنة
١٠٠	٧٨	٨٩,٧	٧٠	١٠,٣	٨	من ٣٥ - > ٤٥ سنة
١٠٠	٦٠	٩١,٧	٥٥	٨,٣	٥	٤٥ سنة وأعلى
١٠٠	٢١٦	٩٠,٣	١٩٥	٩,٧	٢١	المجموع

قيمة كا = ٠,٢٧١ (P > 0.05)

جدول ٥. تأثير مستوى تعليم ربة البيت على ممارستها أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية

المستوى التعليمي لربة البيت	ممارسات غير جيدة		ممارسات جيدة		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
غير متظمة	٢	٨,٧	٢١	٩١,٣	٢٣	١٠٠
ابتدائي - متوسطة	٤	٨,٥	٤٣	٩١,٥	٤٧	١٠٠
ثانوي - معهد	٨	١٤,٨	٤٦	٨٥,٢	٥٤	١٠٠
جامعي وأعلى	٧	٧,٦	٨٥	٩٣,٤	٩٢	١٠٠
المجموع	٢١	٩,٧	١٩٥	٩٠,٣	٢١٦	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢,١٧٠ (P > 0.05)

جدول ٦. تأثير مهنة ربة البيت على ممارستها أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية

مهنة ربة البيت	ممارسات غير جيدة		ممارسات جيدة		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
لا تعمل	١٣	١١,٢	١٠٣	٨٨,٨	١١٦	١٠٠
طالبة	١	٣,٦	٢٧	٩٦,٤	٢٨	١٠٠
موظفة	٥	٩,٣	٤٩	٩٠,٧	٥٤	١٠٠
أعمال حرة	٠	٠,٠	١	١٠٠	١	١٠٠
متقاعدة	٢	١١,٨	١٥	٨٨,٢	١٧	١٠٠
المجموع	٢١	٩,٧	١٩٥	٩٠,٣	٢١٦	١٠٠

قيمة كا^٢ = ١,٧٠ (P > 0.05)

جدول ٧. تأثير مستوى المعرفة الغذائية لربة البيت على ممارستها أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية

مستوى المعرفة الغذائية لربة البيت	ممارسات غير جيدة		ممارسات جيدة		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مستوى معرفة غذائية ضعيف	٦	٢٥,٠	١٨	٧٥,٥	٢٤	١٠٠
مستوى معرفة غذائية جيد	١٥	٧,٨	١٧٨	٩٢,٢	١٩٣	١٠٠
المجموع	٢١	٩,٧	١٩٦	٩٠,٣	٢١٧	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٧,٢٤٨ (P = 0.007)

جدول ٨. تأثير مصدر المعرفة الغذائية لربة البيت على ممارستها أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية

مصدر المعرفة الغذائية لربة البيت	ممارسات غير جيدة		ممارسات جيدة		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الأهل والأصدقاء	٩	١٣,٢	٥٩	٨٦,٨	٦٨	١٠٠
البرامج الإذاعية والتلفزيونية	١	٤,٨	٢٠	٩٥,٢	٢١	١٠٠
الكتب والمجلات الأسرية والغذائية	٢	١٠,٠	١٨	٩٠,٠	٢٠	١٠٠
الشبكة العنكبوتية (الانترنت)	٠	٠,٠	٦	١٠٠	٦	١٠٠
مصادر أخرى أو أكثر من مصدر	٩	٩,٣	٨٨	٩٠,٧	٩٧	١٠٠
المجموع	٢١	١٠	١٩١	٩٠	٢١٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢,٧٠ (P > 0.05)

مرتفع فإن نسبة ممارساتهن الجيدة أقل، بمعنى أن لمستوى الدخل تأثير عكسي على ممارسات ربات البيوت.

تُشير النتائج في الجدول ١٠ إلى عدم اكتراث ربات البيوت اللاتي من أسر دخلهن مرتفع باتباع الممارسات الجيدة، أو اعتمادهن على الخدمات في الأمور المتعلقة بإعداد وتحضير وطهي الأغذية.

يُبين جدول ١١ أنه ليس هناك تأثير معنوي لمكان إقامة ربة البيت على ممارساتها أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية.

وبناء على النتائج المتحصل عليها توصي الدراسة ربات البيوت باتباع الممارسات الصحيحة أثناء تداول وحفظ وتخزين وإعداد وطهي الأغذية، كما توصي الجهات ذات العلاقة (مثل الجامعات والمؤسسات التربوية ووسائل الإعلام) بإعداد وتنظيم برامج توعية غذائية وصحية في مجال سلامة الأغذية لربات البيوت والمجتمع.

يوضح جدول ٩ أن هناك تأثير معنوي ($P = 0.003$) لمدى استعانة ربة البيت بالخدمة أثناء تداول وطهي الأغذية على ممارساتها أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية، حيث تحسنت ممارسات ربات البيوت اللاتي لا توجد لديهن خادمة منزلية أو توجد لديهن خادمة لكن لا يستعن بها أثناء تداول وحفظ وتحضير وطهي الأغذية، حيث أن ربات البيوت أكثر معرفة ودراية من الخادمت بالممارسات الجيدة.

يوضح جدول ١٠ أن لمستوى دخل الأسرة تأثير معنوي ($P=0.000$) على الممارسات الغذائية لربة المنزل أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية، وقد وجد أن ١٠٠% من ربات البيوت اللاتي دخل أسرهن منخفض ممارساتهن جيدة، يلهن اللاتي دخل أسرهن يتراوح من ٣٠٠٠ - أقل من ٦٠٠٠ ريال شهرياً (٩٨,٢%)، بينما كانت ربات البيوت اللاتي دخل أسرهن

جدول ٩. تأثير مدى استعانة ربة البيت بالخدمة على ممارساتها أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية

المجموع		ممارسات جيدة		ممارسات غير جيدة		مدى استعانة ربة البيت بالخدمة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٠٠	٧٩	٨١,٠	٦٤	١٩,٠	١٥	تستعين بالخدمة
١٠٠	٤٧	٩٣,٦	٤٤	٦,٤	٣	لا تستعين بالخدمة
١٠٠	٨٦	٩٦,٥	٨٣	٣,٥	٣	لا توجد خادمة بالبيت
١٠٠	٢١٢	٩٠	١٩١	١٠	٢١	المجموع

قيمة كآ = ١١,٩٢٣ ($P = 0.003$)

جدول ١٠. تأثير مستوى دخل الأسرة على ممارسات ربة البيت أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية

المجموع		ممارسات جيدة		ممارسات غير جيدة		دخل الأسرة الشهري بالريال
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٠٠	٢٥	١٠٠	٢٥	٠,٠	٠	أقل من ٣٠٠٠
١٠٠	٥٦	٩٨,٢	٥٥	١,٨	١	٦٠٠٠ > - ٣٠٠٠
١٠٠	٥٢	٧٥,٠	٣٩	٢٥,٠	١٣	١٠٠٠٠ > - ٦٠٠٠
١٠٠	٧٧	٩٠,٠	٧٠	٩,٠	٧	أعلى من ١٠٠٠٠
١٠٠	٢١٠	٩٠	١٨٩	١٠	٢١	المجموع

قيمة كآ = ٢٠,٠٤٧ ($P = 0.000$)

جدول ١١. تأثير مكان الإقامة على ممارسات ربة البيت أثناء تداول وحفظ وتخزين وتحضير وطهي الأغذية

المجموع		ممارسات جيدة		ممارسات غير جيدة		مكان إقامة ربة البيت
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٠٠	١٧٦	٩٠,٣	١٥٩	٩,٧	١٧	المدينة
١٠٠	٣٥	٩١,٤	٣٢	٨,٦	٣	القرية
١٠٠	٢١١	٩٠,٥	١٩١	٩,٥	٢٠	المجموع

قيمة كآ = ٠,٠٤٠ ($P > 0.05$)

المراجع

كردي، تماضر (٢٠٠٨). العواقب الصحية والاجتماعية والاقتصادية للأمراض المنقولة بالغذاء. المؤتمر العربي الأول حول صحة وسلامة الغذاء، في ٢٢ - ٢٤ / ١٢ / ٢٠٠٨، مملكة البحرين، ملخصات الأوراق العلمية، ٣٣.

المانع، حسن وشاكر، محمد (٢٠٠٠). مستوى معرفة ربوات أسر بعض طلاب كلية الزراعة جامعة الملك سعود لظروف الحفظ المناسبة لبعض أنواع الأغذية. مركز البحوث الزراعية بجامعة الملك سعود. نشرة بحثية، ٩٠ : ٥ - ٤١.

المصري، خضر (٢٠٠٧). عادات التغذية والإرشاد التغذوي في المجتمع. دار حنين، الأردن.

مصيقر، عبد الرحمن وخنجي، زكريا (٢٠٠٧). الممارسات المتعلقة بنظافة المطبخ وتداول وتحضير الطعام عند النساء في مملكة البحرين. المجلة العربية للغذاء والتغذية، ٨ (١٨) : ٣٤ - ٤٤ .

مصيقر، عبد الرحمن ومصطفى، دينا (٢٠٠٨). معلومات المرأة المصرية نحو صحة وسلامة الغذاء (دراسة استطلاعية). المؤتمر العربي الأول حول صحة وسلامة الغذاء، في ٢٢ - ٢٤ / ١٢ / ٢٠٠٨، مملكة البحرين، ملخصات الأوراق العلمية، ٢٧.

العباد، نجا (٢٠٠٨). سلامة الممارسات المتبعة لحفظ وتخزين وتداول الأغذية لدى ربوات البيوت في محافظة الإحساء. المؤتمر العربي الأول حول صحة وسلامة الغذاء، في ٢٢ - ٢٤ / ١٢ / ٢٠٠٨، مملكة البحرين، ملخصات الأوراق العلمية، ٧٦.

أبو سريع، رضا عبد الله (٢٠٠٤). تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. دار الفكر، عمان.

أحمد، سمير، أبو النجا، ناصر والهندي، حسن (١٩٩٦). الممارسات والعادات الغذائية المتعلقة بتداول الأغذية لدى السيدات العاملات وغير العاملات بمنطقة حي وسط بمدينة الإسكندرية. مؤتمر الجديد في الاقتصاد المنزلي ودوره مع الجمعيات الأهلية في التنمية المتواصلة، في ١٧ - ١٨ / ٣ / ١٩٩٦ م بالإسكندرية، مدونات المؤتمر، ١٨٦ - ٢١٤.

بوادي، هبة، العسيلي، طارق، عبيدات، بيان وتيم، ريم (٢٠٠٨). المعرفة وممارسات التعامل مع الطعام بين ربوات البيوت في الأردن. المؤتمر العربي الأول حول صحة وسلامة الغذاء، في ٢٢ - ٢٤ / ١٢ / ٢٠٠٨، مملكة البحرين، ملخصات الأوراق العلمية، ٢٥.

حمزوي، لطفي (٢٠٠٤). سلامة الغذاء: الهاسب وتحليل المخاطر. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

خنجي، زكريا (١٩٩٩). التسمم الغذائي: ما هو وكيف يحدث. مركز البحرين للدراسات والبحوث، مملكة البحرين.

سابا، نرجس (١٩٩٣). الطهي: علم وفن. دار المعارف، القاهرة.

عبد الخالق، سهير، صبحي، عفاف، الشناوي، رجاء وعمران، تغريد (٢٠٠٤). تخطيط وأسس إعداد الأظعمة. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

EFFECT OF SOME FACTORS ON THE PRACTICES DURING HANDLING, PRESERVING, STORING, PREPARING AND COOKING OF FOOD BY THE HOUSEWIVES IN THE GOVERNORATE OF AL-HASSA, SAUDI ARABIA

Najat A. Al-Abbad^{*} and Khlood A. Alotaibi

College of Agric. and Food Sci., King Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

This research aims to identify the effect of some factors on the practices of handling, preserving, storing, preparing and cooking of food by the housewives in the Governorate of Al-Hassa in the eastern of Saudi Arabia. Descriptive approach has been used in the study where the questionnaire was distributed to a random sample of housewives in the Governorate of Al-Hassa. The data were analyzed through the program (SPSS, ver. 15). The results showed that the level of knowledge and practices related to food handling, preserving, storing, preparing and cooking of food for most of the housewives were good (88.9% and 90.3% respectively), and that family and friends were the source of their nutritional knowledge. The results showed also that the dietary practices of the housewives were affected significantly ($P < 0.05$) by some factors such as the level of nutritional knowledge and the availability of a maid for household and family income. The study showed that the dietary practices for the housewives, have improved as a result of increased nutritional knowledge (92.2%) and in the lack or nonutilization of a maid during handling, preserving, storing, preparing and cooking of food (96.5% and 93.6%). The family income had an inverse effect as dietary practices for the housewives have improved with lower family income. Some of the factors did not affect significantly ($P > 0.05$) on the dietary practices of housewives, such as age, education level, occupation and place of residence. Based on these results, the study recommends housewives to follow good practices during handling, preserving, storing, preparing and cooking of food, and also recommended to prepare and organize food health awareness programs, focusing in food safety for housewives and society.

Keywords: Practices of food handling and cooking, practices of food preserving and storing, Saudi Arabia.

*** Corresponding author: , Tel : +506909877
Email address: nali_sa@yahoo.com**